

شرح الحائية- د. عماد السواعير - الدرس التاسع

عماد السواعير

رسالة انك تنصح وقل يخرج الله تنصح وقل يخرج الله العظيم بفضله من اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس
تحيا بهائه كحب حميل السبيل اذ جاء يقف - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيما ايتها الاحبة الكرام هذا هو المجلس - 00:00:20
من مجالس شرح ابن ابي داود عليه رحمة ربى جل وعلا. ولقد انتهى بنا المطاف في المجلس الماضي عند قول نظام ولا تنكرا جهل
النكيра ومنكرا ولا الحوض والميزان. انتهى بنا الحديث ايتها الاحبة عند قوله والميزان. اذ سنتحدث اليوم بحول الله وقوته -
00:00:42

عن هذه المسألة العقدية الجديدة التي ذكرها المؤلف في هذا البيت. الا وهي مسألة الميزان. غير انني اذكر نفسي واياكم ايتها الاحبة
في صدر هذا المجلس بالمسأليتين اللتين ذكرهما في البيت. والمسألة الاولى هي - 00:01:02
عذاب القبر. تسمى فتننة القبر. وماذا يعني فتننة القبر؟ سؤال الملكين يثبت اهل السنة والجماعة ان العبد ايتها الاحبة اذا
مات فانه يفتتن في قبره. ومعنى الفتنة في القبر اي انه - 00:01:22

ينزل عليه ملكين من السماء او ملكان من السماء فيسألانه الاسئلة المعلومة المذكورة عند اهل السنة والجماعة ولقد ذكر اهل السنة
والجماعة ايتها الاحبة جملة من الادلة ذكر ابن تيمية رحمة ربى عليه انها من - 00:01:42
منها حديث البراء وحديث انس وحديث ابي هريرة وغيرهم. ولقد ذكرنا وفصلنا في هذه المسألة كثيرا. ثم ذكرنا ايتها الاحبة المسألة
الثانية وهي مسألة الحوض. فما المقصود بالحوض الذي ذكره النظام في هذا البيت - 00:02:02

يعني بالحوض ايتها الاحبة ذلك المكان الذي فيه ماء وسيكون في ارض المحشر يوم القيمة. يرد عليه المؤمنون والله العظيم ان
 يجعلني واياكم منهم من يردون على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض. واهل السنة والجماعة ايتها الاحبة - 00:02:21
يثبتون هذا الحوض ويثبتون له صفات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة منها حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص
في الصحيحين من ذلك ان هذا الحوض ايتها الاحبة ماءه ابيض من اللبن واحلى من العسل الى اخره. ثم - 00:02:41
قال النظام رحمة ربى عليه قال ايتها الاحبة والميزان. المسألة العقدية التي سنتحدث عنها اليوم باذن الله جل وعلا هي مسألة الميزان
ونقول اهل السنة والجماعة يثبتون وجود الميزان يوم القيمة. اذ ان رب العزة والجلال سينصب او سينصب الموازين يوم القيمة -
00:03:01

والموازين ايتها الاحبة جمع ميزان. والميزان الذي يثبتته اهل السنة والجماعة ميزان حقيقي له توزن فيه الحسنات والسيئات ودليلهم
ایها الاحبة على ذلك كما اخبر ربنا جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - 00:03:28
وكذلك ايات كثيرة ايتها الاحبة جاء فيها ذكر الوزن. فاما من ثقلت موازينه موازينه. يعني ذلك ايتها الاحبة ايتها العبد انت مقبل على
محشر وفي ذلك المحشر سينصب ميزان وفي الميزان ستوضع الحسنات وتوضع السيئات - 00:03:57
توضع معهما العبد كما سيأتي هذا ايتها الاحبة مسألة هذه مسألة من المسائل الاعتقاد التي يثبتتها اهل السنة والجماعة. الذي يعنيانا
حقيقة في هذا في بداية المجلس هو ان العبد - 00:04:24

الذي يعلم ان اعماله ستوزن صغيرة كانت او كبيرة فينبغي ان يحترز من ذلك الميزان وينبغي ان يعلم ايتها الاحبة ان كل

شيء يفعله ويقوله فسيراه حاضرا في احدى كفتي الميزان - 00:04:46

اما ان تكون في كفة الحسنات اسأل الله ان يثقل حسناتها. واما ان تكون في كفة السيئات لا يوجد كلمة يا ايها الاحبة تخرج من فمك هكذا. نطير في الهواء ولن تحاسب عليه - 00:05:08

اما ان توضع في الحسنات واما ان توضع في السيئات. وكذلك الاعمال لذا الغاية من دراسة هذه المباحث كما نقول دائما اخواني ان نستحضرها اولا بقلوبنا اانا مقبلون على ميزان - 00:05:25

ذلك الميزان ايها الاحبة دقيق جدا لا يخطئ والميزان هذا ايها الاحبة قد تنقل احدى كفتي كلمة ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله كلمة توضع في الميزان توبق الدنيا والآخرة. تهوي به في النار سبعين خريفا. سبعين خريفا - 00:05:43

والانسان يوم القيمة ايها الاحبة يبحث عن حسنة حتى توضع في كفة ميزان الحسنات نقول اذا الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الميزان حقيقي له كفتان ينصب يوم القيمة توضع فيه الحسنات وتوضع فيه السيئات. السيئات - 00:06:10

نقول ايها الاحبة لو تكتبوا يا طلبة العلم المعتزلة والاشاعرة قالوا عن الميزان ان المقصود به العدل قالوا عن الميزان ان المقصود به العدل. يعني يا ابا عبد الله لا يوجد ميزان يوم القيمة. وانما المعنى من الميزان هو ايش - 00:06:33

العدل. وهذا ايها الاحبة مخالف لظواهر النصوص الكلام واضح في القرآن وفي السنة كما سيأتي ان الميزان حقيقي فكيف يؤول ايها الاحبة هذا الامر على غير مراد الله جل وعلا. فجيد اخي يا طالب العلم ان تعلم ما هو مذهب المخالفين لاهل السنة والجماعة في هذه المسألة - 00:07:03

يقولون عن الميزان يا مالك العدل يؤولون النصوص ويصرفونها عن ظاهرها. وهذا تحكم في ايات الله جل وعلا الواجب ايها الاحبة على العبد ان يسلم قلبه لله. فما جاءه عن الله يقبله - 00:07:33

وما جاءه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ويسلم له اما ان يبدأ بتأويلات ليس له عليها من الله برهانا ولا سلطانا فانه سيسأل يوم القيمة سيسأله الله جل وعلا يوم القيمة. ونقول حفظكم ربى جل وعلا العبد يا ابا عبد الله لما يعلم انه مقبل على ميزان حقيقي - 00:07:52

فان ذلك اجرد واحرى ماذا؟ ان يحسب الحساب لذلك يجهز نفسه. اما اذا قلنا لا يوجد ميزان ولا يوجد صراط ولا يوجد حوض ولا يوجد عذاب قبر. ماذا ابقينا اذا هذى الاشياء التي خاطبنا الله بها. ما الغاية منها - 00:08:18

والله المستعان. نقول اذا حفظكم الله الميزان عند المعتزلة والاشاعرة قالوا هو العدل. كنایة عن العدل ولا تستغروا اخواني ان هذا الكلام فيه عاقل يقول نعم. استاذ دكتور يقول طلابي في المحاضرة - 00:08:37

الميزان الذي تظنون انه ميزان نحن لسنا في سوق خطار حتى يوضع لنا ميزان هذه قمة الاستهزاء استهزاء ما بعده استهزاء. يقول الاية اماذا نحن في في سوق خضار حتى ينصب لنا ميزان؟ ايها الاحبة رب العزة والجلال لماذا - 00:08:59

سيقيم الميزان. حجة عليك يا ايها حتى ما تطني ولا يقطع في نفسك ان رب العزة والجلال يظلمك ثم تعد عليك الحسنات وانت تنظر. وتعد عليك السيئات وانت تنظر. فتوضع في كفة ولا السيئات في كفة - 00:09:19

فاما من ثقلت موازينه هذا كلام الله جل وعلا اذا ايها الاحبة هذه المسألة الاولى في هذا الباب. وهي اثبات الميزان بين اهل السنة والجماعة يا مالك وبين المخالفين. وقلنا - 00:09:37

أهل السنة على اثبات الميزان هو ظاهر القرآن. ونضع الموازين القسوة ليوم القيمة. واما من ثقلت موازينه المسألة الثانية التي نتحدث عنها اخواني ما الذي يوزن نضع هذا السؤال؟ ما الذي يوزن يوم القيمة - 00:09:52

اختلف العلماء في هذا المسألة منهم من قال الذي يوزن العمل. ومنهم من قال الذي يوزن صاحب العمل. ومنهم من قال ايها الاحبة ان الوزن للعمل والعامل وهذا هو الصحيح ان الوزن يوم القيمة سيكون للعمل وعامله - 00:10:13

اكتبوا الدلة ايها الاحبة والدليل على ان الوزن سيكون يوم القيمة. للعمل والعامل اولا. حديث ابي هريرة في الصحيحين وانا لا ادرى اخواني حفظكم الله الذين نفوا وجود الميزان ماذا يقولون على حدث ابي هريرة الذي سنذكره الان - 00:10:35

قال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان يأتيك شخص يقول لك لا ما في ميزان يوم القيمة حبيبتيان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يلزمها العبد اخوانه. لا يخلو يوم من ايام حياتك او ليلة من لياليك الا ولسانك - 00:10:55

حبيبتيان الى الرحمن خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا دليل ان الذي يوزن ما هو اخوانى؟ الاعمال. ونحن قلنا الرابع ان الذي يوزن العمل والعامل. نأتي بالادلة كلها ونجمع بينها - 00:11:26

هذا الحديث الاول. الحديث الثاني اخوانى الحديث الذى مشهور عند اهل العلم بحديث البطاقة حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند الترمذى. حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص عند الترمذى ايتها الاحبة. رجل يؤتى به يوم - 00:11:49 فتوضع اىش؟ له سجلات اعماله مد البصر من السينات فيقال له هل لك عندنا من حسنة فلما ينظر الى السجلات يقول لا ما اظن انه عندي حسن فيقال لا بل لك عندنا حسنة - 00:12:08

وتخرج له بطاقة مكتوب عليها لا الله الا الله. قالها بحق ولم ينقضها الشاهد من الحديث اخوانى قال عليه الصلاة والسلام فتوضع السجلات في كفة كفة والبطاقة في كفة. فترجح اىش؟ كفة لا الله الا الله - 00:12:29

لا يثقل مع اسم الله ابدا. هذا ايضاً حديث اخر ولو استطعت ان تتفكر يا مالك في الحديثين اللذين ذكرتهما ما الذي يوزن العمل صح؟ سبحان الله وبحمده وبطاقة لا الله الا الله - 00:12:52

لكن خذوا الاحاديث الثالثة. حديث ابى هريرة في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام هذا حديث عظيم يا اخوان. قال وانه ليؤتى بالرجل العظيم يوم القيمة. رجل عظيم من البنية الجسدية عظيم الحجم عظيم المكانة قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله - 00:13:11

لا يزن عند الله جناح بعوضة لا وزن له. وهذا تفسير قول الله جل وعلا ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وزنا اىش يعني لا نقيم لهم يوم القيمة وزنا؟ يؤتى بالعبد الفاجر او الكافر فيوضع في الميزان فلا يزن شيئاً - 00:13:37

اذا هذا دليل على ان الذي يوزن ما هو اخوانى؟ صاحب العمل نفسه ايضاً. وكذلك ايتها الاحبة حديث ساقى بن مسعود حديث ساقى ابن مسعود عند احمد لما رقى النخلة فضحك الصحابة من دقة ساقيه. فقال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من دفة ساقيه - 00:14:00

والذى نفسي بيده انه ما عند الله اثقل من جبلى احد. هذا دليل على ان عبد ايتها الاحبة له وزن. وزن. اذا الذي يترجح ان الوزن سيكون يوم القيمة للعمل والعمل - 00:14:26

للعمل والعمل. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يثقل موازيننا. وانا اعيد ايتها الاحبة واكرر اياك ايتها الموفق ان تظن الكلمة التي تطلقها في عرض اخيك سواء كانت غيبة او نميمة او تنقصاً او الفعل الذي تقتربه يدرك او اي شيء من جوارحك. لا تظن انه سيذهب اىش - 00:14:44

هباء متثروا ابدا والله وكل شيء يا اخوانى قال ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان لابد ان يعد الانسان العدة يا اخوانى للوزن والميزان - 00:15:10

كالذى يذهب ايتها الاحبة الى سوق يريد ان يتسوق معه مقدار معين من المال. وهذا المال له يعادل وزن معين. فحضر نفسك. واستعد لوزن الحسنات. وانت انتبه من السينات ايتها الاحبة من قد كما قال عليه الصلاة والسلام توبقوا توبيقاً اولئك اخرتك. فالحذر الحذر - 00:15:34

احذر ايتها الاحبة الحذر الحذر من ان تكون يوم القيمة من ترجح كفة سيناتهم نسأل الله السلام والعافية هذه المسألة التي عناها الناظم بقوله والميزان انك تننسى. ثم قال في البيت الذي يلبه ايتها الاحبة قال وقل يخرج افرا - 00:15:58

وقل يخرج الله العظيم بفضلة من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحبى بمائه كحب حمير السيل اذ جاء يطفح ما المقصود بهذهتين البيتين ما المسألة التي يتحدث عنها الناظم ايتها الاحبة؟ في قوله وقل يخرج الله العظيم بفضلة من النار اجسادا -

من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بعده حميم السيل اذ جاء يطفحه المسألة التي يتحدث عنها ايها الاحبة هي مسألة عصاة المؤمنين. هذى مسألة في غاية الاهمية - 00:16:50

وهي ما حكم عصاة المؤمنين الذي يأتي يوم القيمة بتوحيد خالص ولم ينقض توحيد بشرك او كفر وترك الصلاة من الشرك والكفر سمعك كما سنقرر لكن اتي بذنب و معاصي فما هو حكمه يوم القيمة؟ وما هو مصيره - 00:17:13

يقول ايها الاحبة مذهب اهل السنة والجماعة ان عصاة المؤمنين يدخلون تحت مشيئة الله جل فوعلى يوم القيمة فان شاء عذبهم وان شاء رحهم وغفر لهم عصاة المؤمنين من الموحدين - 00:17:37

يدخلون تحت المشيئة يوم القيمة فان شاء الله جل وعلا عذبهم وان شاء غفر لهم. وان عذبهم ايها الاحبة فانهم لا لا يخلدون في نار جهنم وهذا معنى قول الناظر وقل يخرج الله العظيم بفضله من النار اجسادا اي اجساد من؟ اجساد الرصاص المؤمنين -

كما سيأتي تفسيره بعد قليل. اذا هذى اخوانى المسألة التي نتحدث عنها الان. وهي مسألة عصاة المؤمنين. ما حكمهم؟ ما هو مصيرهم؟ ما هو مآلهم اذا قلنا اهل السنة والجماعة يقولون انهم يدخلون تحت المشيئة. ادلة اهل السنة والجماعة ايها الاحبة اكتبوا قول الله جل وعلا - 00:18:28

لا ان الله لا يغفر ان يشرك به قال ويغفر ما دون ذلك. ما دون ذلك هذه يدخل فيها ماذا؟ كل شيء الا الشرك. كل ذنب يقترفه العبد في هذه الدنيا ما لم يكن مستحلا له. فإنه يدخل تحت المشيئة - 00:18:53

ما معنى قولنا تحت المشيئة؟ تحت قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن ادا هذا دليلا اهل السنة والجماعة. قلنا قد يعذبهم الله ولكن ان عذبهم فان مآلهم ومصيرهم كما قال الناظر - 00:19:18

يأخذهم من النار فيطربون على سيل نهر من انهار الجنة فينبتون كما سيأتي ذلك. اكتب اخوانى ايضا الدليل من السنة على حكم في عصاة المؤمنين حديث ابي سعيد طويل جدا هذا الحديث ساختصره عند مسلم في صحيحه - 00:19:41

قال اناس تأملوا الحديث ما اعظمه قال اناس اصابتهم النار بذنبهم او بخطاياهم حتى اذا كانوا فحاما. تفحموا. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله جل وعلا ان يجيرنا من النار - 00:19:59

قال حتى اذا كانوا فحاما اذن بالشفاعة فجيء بهم الذي يشفع بهم رب العزة والجلال ايها الاحبة يأمر ملائكته حديث طويل. بان يخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة - 00:20:29

اتعرفهم الملائكة باثار السجود النار ما تأكل اثر السجود لو ان ليس للصلة فضل الا هذه لكتفت ان النار لا تأكل موضع السجود من العبد الحديث قال فجيء بهم ضبائن - 00:20:54

ظبائر ظبان يعني على على شكل خل نقول مستطيلات قال فبئوا على انهار الجنة يرموا اين اخوانى؟ على انهار الجنة فبئوا ثم ينادي منادي ايها الاحبة هذا المنظر سراه ان شاء الله تكون من اهل الجنة - 00:21:14

ثم ينادي منادي يا اهل الجنة افيضوا عليهم يعني اعطوه من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميم السن. حبة في طرف النهر او السعر فيعرفهم ايها الاحبة اهل الجنة - 00:21:44

يقول يسموا هؤلاء عتقاء اما عتقاء الرحمن عتقاء الله هؤلاء يسموا ايضا لهم اسم الجنسيون. يسموا الجنسيون اي كانوا في جهنم فتفحوموا في جهنم فاخرجهم رب العزة والجلال برحمته وانظروا ايها الاحبة الى واسع ايش؟ واسع رحمة الله - 00:22:08

ينادي منادي من اهل الجنة. افيضوا عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميم السيل وهؤلاء ايها الاحبة اسأل الله ان لا يجعل واحدا منا منهم الهمة ينبغي ان تكون اعلى من هذا بكثير. اذا سألكم الله فاسأله الفردوس الاعلى من الجنة - 00:22:34

لا تقول انا اريد ان اكون من هؤلاء لا من له طاقة على النهر لن يصبر على النار ايها الاحبة. من الناس ايها الاحبة لما يقرأ هذه النصوص يقول اذا افعل ما اشاء وفي اخر المطاف ايش؟ الى الجنة. تتحمل ان - 00:23:01

واصبر على عذاب الله جل وعلا ان كنت تصبر على العذاب وتطيق العذاب وتتحمل العذاب فافعل ما شئت وتعذب لذلك ايتها الاحبة لا ينبعي العبد ان يرى كما على هذه النصوص. فماذا يغلب جانب ايش ؟ الرجاء على حساب جانب - 00:23:16

الخوف في ترك الاعمال. يقول لك انا اخر المطاف الى الجنة. نقول هؤلاء لابد ان يكونوا من اهل ايش ؟ التوحيد. ومن لوازم التوحيد الصلاة فنقول ايتها الاحبة حفظكم ربى جل وعلا هذه الفئة من الناس - 00:23:39

اختلف فيها اخواتي اختلفت في مسألة عصاة المؤمنين اهل السنة مع غيرهم فما هو مثل اهل السنة يا مالك ؟ قلنا انهم داخلون تحت تحت المشيئة وفي اخر المطاف - 00:23:57

الى الجنة اما الخوارج الخوارج ماذا قالوا عنهم ؟ سنتكلم عن خوارج كثيرة لهم بيت مستقل. الخوارج قالوا هؤلاء كفار وصاة المؤمنين عند الخوارج ايش اخواتي ؟ كفار يعني شارب الخمر كافر. والزاني كافر. والكافر كافر - 00:24:25

فلا يدخل تحت المشيئة هذا مذهب من ؟ اخواتي ؟ مذهب الخوارج نعم الاحكام والشرائع اللي عصوا الله بها مبينة الاحكام اللي حصلت اي ذنب يعصي فيه الله جل وعلا ان كان كبيرة من الكبائر فانه عند الخوارج كافر - 00:24:53

عند الخوارج كافر وهؤلاء اخواتي لا يزال منهم اناس الى اليوم يكفرن الناس على ايش ؟ على الذنب والمعاصي حتى وان لم يستحلها. نحن قلنا ما هو مذهب اهل السنة والجماعة في مرتكبي الكبائر في عصاة المؤمنين اخواتي نقول المؤمن الموحد صاحب الصلاة - 00:25:19

ان فعل كبيرة من الكبائر ما لم يستحلها فانه داخل تحت تحت المشيئة مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته سياتي ذكر ذلك في بيت مستقل ان شاء الله اما الخوارج قالوا عن عصاة المؤمنين كفار - 00:25:41

وبالاحاديث يعقل اخواتي العقل اذا تحكم احيانا يصبح من السهل جدا ان ترد الاحاديث لذلك والله كفى بفضل الله علينا انه جعلنا من اهل السنة والجماعة اتنا ولله الحمد والمنة تتبع الكتاب والسنة. ونجتمع بين قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:03

ايه ده ؟ خاصة المسلمين الا بالموحدين. الموحد من اهل الصلاة. لأن الذي لا يصلی اصلا لا يدخل في زمرة الموحدين كما سياتي التقرير في مسألة حكم تارك الصلاة اذ لم يصلی فلا يدخل اصلا مع الامام. طيب. هذا سباتي سياتي تقريره ان شاء الله. وهذا الحديث دليل قاطع عليه. ان الملائكة - 00:26:33

تعرفهم باثار السجود وهذا حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم. كما سياتي ان شاء الله لعله في مجلس هذا والقادم ان شاء الله. نقول اخواتي يوجد فرقه ثانية خالفت اهل السنة والجماعة في مسألة مرتكب الكبيرة وهم المعتزلة. المعتزلة والمعتزلة هذه الفرقه او 00:27:01 -

اول ما نشأت وظهرت في هذه المسألة بالذات. رجل اخواتي اسمه واصل ابن عطاء كان يجلس في مجلس الحسن البصري اختلف هو والحسن البصري تابعي جليل. الحسن البصري. في مسألة حكم تاء حكم مرتكب الكبير ما لم تكن كفرا وشركها - 00:27:21
فقال الحسن البصري على مذهب اهل السنة والجماعة انه داخل تحت المشيئة. ولكن واصل بن عطاء ما ما رضي بذلك. فخالف الحسن البصري ثم قال له الحسن اعتزل مجلسنا. فصار هذا الرجل واتباعه يسموا ايش ؟ المعتزلة. ما هو مذهبها ؟ انظروا الى مذهب الغريب. يقولون اخوان - 00:27:42

عصاة المؤمنين في منزلة بين المنزليتين وصاة المؤمنين في منزلة بين المنزليتين يعني المنزليتين اليمان والكفر المنزليتين اليمان والكفر. يقولون مرتكب الكبيرة او العاصي لا هو مؤمن ولا كافر - 00:28:02

وهذا اخواتي قول باطل. فالعبد اما ان يكون مؤمنا واما ان يكون كافرا. يقولون حفظكم الله هو لا هو مؤمن ولا كافر هذا اين ؟ في الدنيا وانتبه. يقولون مرتكب الكبيرة في الدنيا في منزلة بين المنزليتين. ليس مؤمنا - 00:28:28
وليس كافرا وفي الآخرة مرده الى النار يعني مثل من مثل الخوارج. هذا المعتزل. هذا اعمد ابن المعتزل اذا نقول اخواتي لو نفهم يا شباب مذهب المعتزلة ما هو مذهب المعتزلة ؟ قالوا عن العاصي انه في منزلة بين 00:28:48

في الدنيا ليس مؤمن وليس كافرا. اما في الآخرة فيجعلونه ايش؟ في النار. في النار مع الكفار وهذا اخواني ضلال مبين مصادم ليات الله جل وعلا. ومصادم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هم عندهم ادلة يا محمد عندهم - 00:29:14

خارج ومعترضة عندهم بعض الدليل لكنها ادلة اخوانى يجاذب عنها من ادتهم قول الله جل وعلا افانت تنقذ من؟ في النار الذي حق عليه كلمة العذاب انت تنقذه من النار؟ نعم. ردت ايات اخرى. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:29:35

نعم. الاعراف هؤلاء اقوام تزوات على ما قيل. وفي تفسير خلاف اخوانى. اما ذكر بعض اهل التفسير والله احسن الاقوال انهم اقوام تساوت حسناتهم سيئاتهم ويقفون في منطقة مرتفعة اعراف بين الجنة وبين النار وسردت سورة الاعراف موقفهم وكيف - 00:29:55

ينظرون الى اهل النار وينظرون الى اهل الجنة ثم في اخر المطاف يدخلون يدخلون الجنة بفضل الله وبرحمته. فنقول حفظ الله هذه مذاهب العلماء في مسألة عصاة المؤمنين. وانئكم ايها الاحبة مسألة - 00:30:22

اخفى على بعض الطلب وهي اذا قيل عصاة المؤمنين لا يعني ذلك ان يكون المؤمن مرتکبا لکفر او شرك بمعنى الكلام عن الذين حققوا التوحيد الخالص واتوا بايش؟ قلنا بالصلوة. لأن الصلاة تركها کفر. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:42

ولأن احاديث الرحمة هذه لا تشمل من؟ تارك الصلاة. لذلك اخوانى حفظكم الله ينبغي ان يخوف الاولاد خوف الاباء وتخوف النساء. انا اقول بكل صراحة من تجربة ان النساء من اكثر الطوائف تساهلا في الصلاة - 00:31:09

يتساهلن في الصلوات وقد يعتمد الانسان على انه يقول لا الله الا الله. نقول قول لا الله الا الله كما سيأتي لا يكفي لأن هذا الذي هذه الفتنة هذه الفتنة التي تخرج من النار عليكم السلام. هذه الفتنة التي تخرج من النار هي اخر فتنة - 00:31:30

تخرج من النار وقلنا جاء في الحديث انهم تعرفهم هناك كيف؟ باثار السجود يعني الذي لا يصلی اخوانى ما تشمل هذه الاحاديث الحذر الحذر من مسألة ترك الصلاة. ننتقل واياكم الى مسألة اخرى. المسائل قصيرة لهذا - 00:31:50

اقطعوا شوطا ان شاء الله اليوم الجيش الرابع والعشرين. في اسئلة اخوان على مسألة عصاة المؤمنين ونقول اخوانى نعيد يعني مسألة مهمة لما نقرر ان مذهب اهل السنة والجماعة في عصاة المؤمنين انهم يدخلون تحت الرحمة والمشيئة وانهم سيكونون مآلهم للجنة لا يعني ذلك التهويين من شأن ايش - 00:32:14

شأن المعاشي لا يوجد عاقل اخوانى يرضى بان يعذب في النار ولو لحظة ولو لحمة والله المستعان. نعم المسألة الثالثة اليوم نعم وان رسول الله وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حقا. وقل في عذاب القبر حق - 00:32:37

قوله وان رسول الله للخلق شافع. المسألة التي يتحدث عنها الناظم الشفاعة وهذه مسألة في غاية الجمال مسألة عقدية نقف عندها ايها الاحبة وهي الشفاعة اي شفاعة؟ الشفاعات كثيرة يوم القيمة. لكن الناظم يتحدث عن شفاعة خاصة بمن؟ بنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:33:05

وهذه من رحمات الله جل وعلا واقول ايها الاحبة الشفاعة عموما ايها الاحبة ستكون يوم القيمة باذن الله والشفاعات كثيرة يوم القيمة فالمؤمنون يشفعون وذكرنا ذلك تذكروا في خطبة وكذلك الملائكة تشفع - 00:33:32

والنبيون يشفعون وبعض المؤمنين كالشهيد يشفعون وغير ذلك الصديق يشفع في صديقه يوم القيمة لكن اخوانى الذي نتحدث عنه الان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا الى فضل الله والى عظيم قدر نبيكم صلى الله - 00:33:57

اكتبا اخوانى انواع شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ليس له شفاعة واحدة. وانما له شفاعات يوم القيمة الشفاعة الاولى الشفاعة العظمى الشفاعة الاولى تسمى الشفاعة العظمى. وهي التي تكون في المحشر - 00:34:17

تكون في المحشر لاهل الموقف لجميع الناس يوم الموقف ايها الاحبة يوم عظيم لا احد يتكلم في ذلك الموقف الا الانبياء وكلامهم في ذلك الموقف اللهم سلم سلم والناس من هول ما يلقون يوم القيمة يفزعون الى الانبياء - 00:34:45

يفزعون لماذا ايها الاحبة؟ فقط طلبهم ان يفصل الله بين الخالق لا يريدون دخول الجنة. لا فقط يريدون ماذا؟ يريدون ان يفرغ الواحد منهم من هذا الموقف من موقف المحشر - 00:35:14

الشمس تدنو والعرق يلجم الناس الجاما ايها الاحبة. حفاة عراة غرلا بهما فياتون ادم فيطلبون منه ان يكلم الله فيابي ويعتذر يحيهم على نوح ونوح على ابراهيم الى اخره الى ان تصل ايها الاحبة الى من ؟ الى النبي صلي الله عليه وسلم - [00:35:32](#)
فيقول انا لها ويقبل على ربه جل وعلا صلي الله عليه وسلم فيسجد لله ويحمد الله بمحامد لم يحمده عليها من قبل. ما احد ذكرها من قبل فيقول له الله يا محمد ارفع رأسك - [00:35:59](#)

وسل تعطى واسفع تشفع هذه الشفاعة يا اخوان تسمى الشفاعة العظمى. وهذا هو المقام المحمود وهذا هو المقام المحمود. عسى ان يبعثك ربك مقاما. المقام المحمود تحمده عليه جميع الخلائق - [00:36:20](#)

الانبياء يقولون لقد غضب ربى غضبا لم يغضب قبله قط مثله. ولن يغضب بعده مثله. ما نكلم الله جل وعلا من خوفهم ولا يقدم عليها الا من ؟ الا نبيكم صلي الله عليه وسلم. اذا اخوانى هذه الشفاعة العظمى حفظكم الله. طبعا - [00:36:43](#)

حديث طويل جدا انا اختصرته لكم اختصارا. يهمكم تخرIDGE حديث ابن عمر وابي هريرة في الصحيحين. وحديث ابي سعيد الشفاعة. هذى الشفاعة العظمى تسمى الحديث. نعم، الشاهد واسفع تشفع. فيشفع في ماذا اخوانى ؟ في مسألة الفصل - [00:37:03](#)
فيبدأ الحساب. يا شيخنا الواحد لما بدء يقوله يعني يكتب حديث يعني حديث الشفاعة الشفاعة العظمى حديث الشفاعة العظمى النوع الثاني اخوانى من انواع الشفاعات الشفاعة في استفتاح باب الجنـة - [00:37:24](#)

بعد ان يحاسب الخلـق ايها الاحبة ويقطعون الصراط والقنطرة اسأل الله ان يجعلنا منهم يقفون بباب الجنـة. الباب مغلـق فاول من يفتح بباب الجنـة هو نبيكم صلي الله عليه وسلم. هذه الشفاعة يا اخوان تسمى الشفاعة في استفتاح باب الجنـة - [00:37:48](#)
الشفاعة في استفتاح بباب الجنـة. لما جاء عند مسلم في صحيحه من حديث انس عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اتي بباب الجنـة يوم القيمة استفتح فيقول الخازن من انت ؟ اتي بباب الجنـة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت ؟ فاقول محمد - [00:38:11](#)

انظر اخوانى التواضع محمد بلا لقب قال فيقول الملك بك امرت. لا افتح لاحـد قبلك نـحمدـه جـلـ وـعـلـاـ اـنـهـ جـعـلـنـاـ مـنـ اـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـىـ الشـفـاعـةـ الثـانـيـةـ - [00:38:41](#)

والشفاعة الثالثة ايها الاحبة التي خاصة بالنبي صلي الله عليه وسلم الشفاعة في تخفيـفـ العـذـابـ علىـ بـعـضـ النـاسـ يـشـفـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـىـ الشـفـاعـةـ الثـالـثـةـ عم النبي صلي الله عليه وسلم وهو الذي كفله ورياه واعتنى به الا ان هذا الرجل ايها الاحبة مات على الكفر وقلنا غير مرة ان الكافر او المشرك ايها الاحبة لو يأتي يوم القيمة بقرب ارض حسنات فانها لن لن تنفعه - [00:39:37](#)

فمصيره الى النار نسأل الله السلامة والعافية يشفع النبي صلي الله عليه وسلم في عمـهـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ فيـ تـخـفـيـفـ العـذـابـ . اكتبوا الدليل اخوانى. الدليل حديث ابي سعيد في الصحيحين سئـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:40:08
عن عمـهـ كانـ يـجـودـ عـنـكـ وـيـحـمـيكـ فـهـلـ تـنـفـعـهـ بـشـيـءـ ؟ـ فـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاتـ وـالـسـلـامـ لـعـلـهـ تـنـفـعـهـ شـفـاعـتـيـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ فـيـ جـعـلـ فـيـ بـحـاجـ منـ النارـ لـعـلـهـ تـنـفـعـهـ شـفـاعـتـيـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ فـيـ جـعـلـ فـيـ طـبـاحـ منـ النارـ - [00:40:27](#)

يبلغ كعبه يبلغ كعبه يغلي منه ام دماغه وهذا اخف الناس عذابا في النار هذا في النار. من النار يغلي منه ما ايش ؟ ام الدماغ رأس الدماغ. وامه هاوية لذلك ايها الاحبة يحمد الله العبد على انه جعله من اهل التوحيد - [00:41:07](#)

من الموحدين لله جل وعلا. انظروا هذا عمه فعل ما فعل ولكن هذا لم يغنه عن النبي صلي الله عليه وسلم فقل يا قل لا الله الا الله وسلم من حماية ودفاع في مكة فكان يذود عن النبي صلي الله عليه وسلم - [00:41:45](#)

اـلاـ اـنـهـ اـيـهـ اـلـاحـبـةـ مـاتـ كـافـرـاـ كـمـاـ جـاءـ ذـلـكـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـهـ لـمـ يـغـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ ياـ قـلـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ مـلـةـ عـبـدـ المـطـلـبـ فـكـانـ اـخـرـ ماـ قـالـ بـلـ هـوـ عـلـىـ مـلـةـ عـبـدـ المـطـلـبـ .ـ ثـمـ تـوـلـىـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـجـاءـ عـلـيـهـ وـلـدـهـ فـقـالـ لـهـ اـنـ عـمـ الشـيـخـ الضـالـ قدـ مـاتـ - [00:42:25](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فواره نسأل الله ان يحيينا على التوحيد وان يميتنا عليه. وان يكون اخر كلامنا من هذه الدنيا لا الله الا الله ثمة شبهة ايها الاحبة تذكر في هذا النوع من انواع الشفاعة - 00:42:43

الله جل وعلا يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين اليك كذلك فكيف نفعت الشفاعة ابا طالب نقول الجواب عنها ايها الاحبة ان الشفاعة التي لا تنفع هي التي تخرج صاحب النار من من النار - 00:43:03

اما التخفيف فهذه ليست مقصودة في الاية فالجمع بين الاية والحديث ان الشفاعة هذه التي لاهل النار تكون في تخفيف العذب. وليس في اخراجهم. في اخراجهم كلها من العذاب والنوع الرابع فتح الله عليكم من انواع الشفاعات - 00:43:27

الشفاعة في اهل الكبائر لما جاء من حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يقال له واشفع تشفع واقول امتی امتی. ماذا يقول النبي صلی الله عليه وسلم؟ امتی امتی. عارف اجلس - 00:43:51

امتي امتی فيقول قال فانطلق فاخرج منها من النار. من في قلبه مثقال شعيره من ايمان هذه شفاعة النبي صلی الله عليه وسلم في اهل الكبائر. وجاء في حديث اخر خارج الصحيح ايها الاحبة. قال عليه الصلاة والسلام شفاعتي لاهل - 00:44:25

كبائر من امتی مع انهم اصحاب معاشر واصحاب ذنوب الا ان النبي صلی الله عليه وسلم يشفع فيه وهذا اخواني مصدق قول الله جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:44:49

صلی الله عليه وسلم اقول ايها الاحبة مسألة تتعلق بالشفاعة لنختتم بها. اوعد بعض المسائل يوجد حديث مشهور عند الناس وهو ان زيارة قبر النبي صلی الله عليه وسلم سبب في الحصول على الشفاعة - 00:45:09

ويستدلون ايها الاحبة بحديث لو تكتبوه من زار قيري وجبت له شفاعتي كل حديث من زار قيري وجبت له شفاعتي. خذوا هذه القاعدة يذكر ابن القيم وغيره. طبعا لا. ساذكر لك قاعدة ترد كل هذه الاحاديث. قاعدة ذكرها اهل الحديث قالوا كل حديث - 00:45:28

لان زيارة القبر سبب للشفاعة باطل كل احاديث زيارة القبر للحصول على الشفاعة فهي باطلة. هذه مسألة اللي لا يقصد القبر لزيارة. يقصد المسجد لزيارة. مسجد النبي صلی الله عليه وسلم. ويسلم عليه صلی الله عليه وسلم - 00:45:50

كما يفعل الناس اليوم. ولكن ايها الاحبة لا يقول النزاهة ذاهب الى القبر طلبا للشفاعة هذا اخواني لا ليس من دين الله في شيء. ما الصحيح الذي غفل عنه الناس - 00:46:10

دعاء علمه النبي صلی الله عليه وسلم لكم اللهم شفع نبيك فيه هذه مأثره ان تدعوا اللهم شفع نبيك فيه نقول اخواني مسألة الشفاعة لها شروط ما في احد يشفع يوم القيمة اخواني - 00:46:25

الا بشرطين الشرط الاول اذن الله للشافع لا بد ان يأذن من؟ الا من بعد ان يأذن الله ويرضى قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده ايش؟ الا باذنه. لذلك الذي يذهب الى قبر الولي فلان - 00:46:57

يذهب الى قبور الصحابة. لماذا تذهب الى قبور الصحابة؟ يقول لك حتى يشفعون لي عند الله جل وعلا. رب العزة والجلال يقول من ذا الذي يشفع الا باذنه الشرط الثاني اخواني رضا الله عن المشفوع له. هذى مسألة مهمة جدا. رضا الله ماذا؟ عن المشفوع - 00:47:20

الاذان؟ او نقف ثم نكمل مسألة انها تحتاج الى شيء من الايضاح بعد الاذان ان شاء الله اذن انت او قفة ابي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - 00:47:43

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح اكبر لا الله الا الله - 00:49:03

لا الله الا الله اللهم صلي على الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. اذا قلنا حفظكم الله ان للشفاعة شرطين حتى تكون الشفاعة مقبولة عند الله جل وعلا لابد من شرطين عظيمين. الشرط الاول ان يأذن الله للشافع - 00:51:01

ولا احد يشفع يوم القيمة الا ان يأذن الله له. لذا ايها الاحبة كثير من الناس يعتمد على بعض الصالحين. فيظن ان هذا يشفع له يوم

القيامة. فيقول يا فلان لا تنساني يوم القيمة. ومن قال لك ان فلان سيسافر لك الا ان يأذن الله جل وعلا - 00:51:29
هذا الشرط الاول وهذا الشرط وحده لا يكفي ايضا. يوجد شرط ثانٍ معه وهو اخواني رضا الله عن المشهور رضا الله عن المشفوع له
لابد ان يأذن الله جل وعلا وان يرضي لما عن من؟ عن - 00:51:50

فان المشفوع لهم ايها الاحبة قد يكون الشافع اذن له الله في الشفاعة. فيأتي الشافع ليشفع لفلان وفلان هذا لا يستحق الشفاعة فانها
لن تنفعه. قال رب العزة والجلال اما تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:52:10

نكتب اخواني الطوائف التي ضلت في الشفاعة لاحظوا اخواني حفظكم الله حتى تدركوا نعمة الله جل وعلا عليكم انه جعلكم من اهل
السنة والجماعة. لا تقاد تجد مسألة من مسائل - 00:52:34

اعتقاد الا وتجد مخالفًا لاهل السنة والجماعة فيها نحن ذكرنا احاديث كلها في البخاري ومسلم انظروا الى الطوائف والفرق التي
انكرت الشفاعة. اكتبوا حفظكم الله. الطوائف التي انكرت الشفاعة الخوارج والمعتزلة - 00:52:50

الخوارج والمعتزلة. قالوا لا يوجد شيء اسمه شفاعة يوم القيمة لأن صاحب الذنب عندهم الذي في النار يخرج منها احظوا اخواني
قاعدة فتح الله عليكم جميعا كل من دخل النار عند الخوارج والمعتزلة ما هو مآلهم ومصيره؟ خالد فيها لا يخرج - 00:53:11

لذلك هل يوجد شيء اسمه شفاعة لا اذا كيف انكر الخوارج والمعتزل الشفاعة؟ بناء على اي اصل؟ بناء على انهم يعتقدون خلود من
صاحب الكبيرة في النار. كل من دخل النار لا يخرج. والشفاعة لماذا تكون؟ لاخراج اقوام من النار او تخفيف العذاب عنه - 00:53:38

طيب بذلك ايها الاحبة ينکرون الشفاعة ويستدلون كما قلت لكم بقوله جل وعلا فمن حق عليه كلمة افانت تنقد من في النار هذى
اية صريحة لكن الاية هذى هل تخالف الحديث - 00:54:01

ايها الاحبة لا يوجد حديث واحد يخالف اية في القرآن ابدا لا يوجد اية تخالف اية ولا يوجد حديث يخالف اية ولكن الخلل اين يكون
في العقول في عقل افهمها كالاعسل - 00:54:17

افانت تنقد من؟ في النار؟ هذى اية. اذا الكافر المستحق في النار لا يخرج منها. وقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبار من
امتي. هؤلاء ما يدخل في قول الله جل وعلا ويغفر ما دون ذلك لمن؟ انتهت المشكلة - 00:54:38

والاحظوا اخواني حفظكم الله كيف وصل للأسف الشديد الضلال في بعض من خالف مذهب اهل السنة والجماعة في مثل هذه وبناء
عليها ايها الاحبة تجدهم يبنون احكاما على الخلق يستحلون دماءهم ويستحلون اعراضهم ويستحلون اموالهم كما سنذكر ذلك بحوله
جل وعلا في البيت السابع والعشرين بعد - 00:54:55

بيتبين لما يقول الناظم ولا تعتقد رأي الخوارج انه. عندنا مسألة قصيرة وهي قول الناظم وقل في عذاب القبر حق موظف. المسألة
الأخيرة التي نتحدث عنها في مجلسنا اليوم ان شاء الله مسألة - 00:55:21

عذاب القبر القاعدة الاولى عذاب القبر حق. يقع على كل ميت وان لم يدفن والله جل وعلا قادر على انزال العذاب في المقبور. طبعا
لما نقول اخواني عذاب القبر ونعيم القبر. عذاب القبر - 00:55:41

او او نعيم القبر. ما هي ادلة عذاب القبر اهل السنة والجماعة يستدلون على اثبات عذاب القبر ونعيمه بقوله جل وعلا ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون. هذه الاية البرزخ ما هو اخواني؟ القبر. وقول قوله جل وعلا عن آل فرعون - 00:56:03

الاية مهمة. قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. هذه النار التي يعرض عليها آل
فرعون في الغدو والعشي. اينا ليست نار الاخرة لماذا؟ لأن الاخرة لا يوجد فيها غدو وعشية. هذا واحد. ولأن الاخرة قال عنها قال
ويوم القيمة ادخلوا - 00:56:28

فرعون اشد العذاب. دلت الاية بصريحها على ان النار المذكورة هنا والعذاب المذكور هو عذاب هذا من القرآن وقول الله جل
وعلا ولنذيقنهم من العذاب اللادنى ما هو اللادنى والالولاد؟ قال دون العذاب - 00:56:56

الاكبر. العذاب اللادنى عذاب القبر والعذاب الاكبر عذاب عذاب الاخرة. هذا من القرآن. لكن يأتينا وقد جاء رجل يعني سأل ابو بلال اذكر
قالوا ما في شيء اسمه عذاب القبر. الايات هذى يحاول تفسيرها تفسيرا اخر. نقول - 00:57:16

نقبل انك تفسر الاليات بناء على ما تشهيه ويشتهي عقلك. لكن ماذما تصنع بالادلة التي ساذكرها الان من السنة؟ اكتب اخواني من ادلة اهل والجماعة على اثبات عذاب القبر ونعيمه قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة في صحيح البخاري - [00:57:35](#)

من حديث ابي هريرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. بالله ايها الاحبة لو كان عذاب القبر غير موجود لو كان عذاب القبر غير موجود. فهل يستعيد النبي صلى الله عليه وسلم من شيء غير موجود - [00:57:55](#)

كيف يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعداب القبر اصلا لا يقع عندهم كما يقولون وكذلك ايها الاحبة حديث ابن عباس واحفظوه في الصحيحين مر النبي صلى الله عليه وسلم بقرين فقال انهم ليعدبان - [00:58:14](#)

وانا اقول لا ادرى الذي ينكر عذاب القبر كيف سيأتي يوم القيمة؟ فيقف امام النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ما في عذاب لذلك حفظكم الله جاء في اخبار بعض اهل السنة والجماعة - [00:58:32](#)

ان رجلا من اهل البدع من ينكر عذاب القبر مات فجاءوا لهذا العالم السنوي قالوا تعال فاحضر جنازته وتردد في البداية انه من اصحاب البدع. ثم جاء فوقف على قبره - [00:58:51](#)

فقال اللهم ان عبدي هذا كان ينكر عذاب القبر. اللهم ارني عذاب القبر كيف كان ينكر عذاب القبر؟ فنقول اخواني الواجب على المؤمن كما قلنا ونقول دائمًا ان يسلم لكلام الله ويسلم لكلام من؟ رسول الله - [00:59:05](#)

صلى الله عليه وسلم. فلا يرد الاحاديث بعقله فيسأل يوم القيمة ماذا اجبتم المرسلين فاذا جاءك الحديث صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تلاحظون ايها الاحبة والله نحرض ان نذكر الاحاديث في اعلى درجات الصحة في - [00:59:24](#)

البخاري ومسلم وقليلًا ما نذكر غير البخاري ومسلم الذين اجمعوا الامة على ان ما فيهما كله من كلام صلى الله عليه وسلم المسألة الاخيرة التي اختم بها عذاب القبر. على ماذا يقع - [00:59:45](#)

على الروح او على الجسد او على الروح والجسد. هذه مسألة اجمع اهل السنة والجماعة على ان عذاب القبر على الروح والبدن ولا نقول ايها الاحبة كيف لماذا لان هذا عالم غيببي. لا يسعني ولا يسعكم ادراكه - [01:00:02](#)

العبد لا يعقل ماذا في القبر؟ لو فتحنا القبر سنجد الميت في كفنه هل يعني ذلك اننا ننكر عذاب القبر؟ لا. نقول عذاب القبر ونعيمه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم واقuan على الروح - [01:00:26](#)

كما نقل ابن تيمية الاتفاق على ذلك. اختم فاقول اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل قبورنا وقبور ابائنا وامهاتنا واجدادنا روضات من رياض الجنة. وان لا يجعلها حفرة - [01:00:42](#)

من حفر النار واسأله جل وعلا كما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيذنا من عذاب القبر. اللهم انا نعوذ بك من عذاب اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:02](#)

ونبدأ ان شاء الله في مجلسنا القادم من مسألة تكفير تارك الصلاة ومذهب الخوارج والله المستعان. نعم - [01:01:22](#)